Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد أظهر كيف أَنه يمكن لنا بناء عوالم ممكنة شتَّى، وذلك من خلالِ تراكبات مختلفة تخضع لها رزمة الخاصِّيات ذاتها.. فإذا ما أُعطينا الخاصِّيات التالية:

دائريّ أحمر غير دائري غير أحمر

فإن بمقدورها أَنْ تكون متراكبةً بصورةٍ تجعلها تشكِّل أربعة إفرادٍ مختلفين على النحوِ التالي:

	أحمر	دائري
ي١	+	+
ي٢	+	−
ي٣	−	+
ي٤	−	−

بحيث يتسنى لنا أن نتخيَّلُ «**و**١» حيث يوجد **ي**١ **وي**٢ وليس **ي**٣ **وي**٤، كما قد نتخيل **و**٢ حيث يوجد **ي**٣ **وي**٤ وحدهما.

إنه لمن الجليّ، نظراً لما نحن عليه، أَنَّ الأفراد يختزلون بوصفهم تراكيب من الخاصيات. وفي هذا الصدد يتكلم «ريشر» (١٩٧٣: ٣٣١) على عالم ممكن باعتبارهِ «**أفهوماً فارغاً دونَ موضوع**» أو بمثابة «مقاربة الممكنات شأنَ مقاربة الأبنية المعللة» ويقترح قالباً (قد نلجأ إليه لاحقاً في سياق بحثنا) يعيننا على تركيب رزم من الخاصيات الجوهرية مع رزم من الخاصيات العرضية في سبيل تعيين مختلفِ الأفرادِ. إذاً، لا تعدو «ذات القلنسوة الحمراء الصغيرة» كونها، في إطار القصة التي تروح تبنيها، إندماجةً مكانية ـ زمانيةً لسلسلةٍ من الصفات البدنية والنفسانية (المعبر عنها دلالياً «بالخاصيات»)، ومن ضمنها كذلك خاصِّيات أَنْ تكون (الإندماجة) في علاقة مع غيرها من اندماجاتِ الخاصيات، وأن تؤدِّي بعضَ الأعمال وتكابد بعضاً منها[٤].

Ens rationis

مع ذلك، فإنكَ لا ترى النص يعدِّدُ كلَّ خاصيات هذه الفتاة الصغيرة الممكنة: وإذ يقول لنا إنها فتاة صغيرة، فإنه يعهد إلى كفاءاتنا في التبيين الدلالي بواجب الإدراك بأنها كائن بشري ومن الجنس الأنثوي،